

أميركا تجهز نفسها للرد على استفزازات الميليشيات الموالية لإيران في العراق

تكهنات باستهداف الميليشيات المصالح الأميركية في المنطقة



الاستعداد لأي سيناريو محتمل

اليمن يرفض مقايضة الحوثيين بالأسرى لابتزاز السعودية

صنعاء - أوضحت الحكومة اليمنية السبت أنها ترفض المبادرة التي طرحها الحوثيون والتي تهدف لابتزاز السعودية من خلال تبادل أسرى سعوديين بمعتقلي حركة حماس.

ووصفت الحكومة اليمنية المبادرة بـ"المتاجرة والمزايدة الرخيصة".

وجاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرها وزير الإعلام في الحكومة، معمر الإيراني، السبت، عبر حسابه على تويتر.

وقال الإيراني إن "إعلان زعيم الحوثيين عن صفقة لتبادل الأسرى متاجرة ومزايدة رخيصة".

وأضاف أن "ترحيب حركة حماس بالمبادرة، استفزاز لمشاعر اليمنيين، وتأكيد على انخراطها في العمل كأداة للمشروع الإيراني".

ووصف الوزير اليمني، المشروع الإيراني بأنه "يستخدم القضية الفلسطينية كشعار لتعمير مخططاته التوسعية في المنطقة".

وتابع المسؤول اليمني أن "عرض الحوثي متاجرة تدحضها ممارسات ميليشياته الإرهابية على الأرض، من قتل آلاف اليمنيين، واختطاف وتعذيب لعشرات الآلاف، وتدمير للمنازل والمساجد، وإغلاق جمعية الاقصر (يمنية معنية بدعم القضية الفلسطينية)".

ويأتي موقف الحكومة اليمنية بعد أن أعلنت جماعة الحوثي الخميس استعدادها لتبادل أسرى مع الرياض وهو ما لم ترد عليه السعودية.

وقال زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي في خطاب تلفزيوني بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق عمليات التحالف العربي بقيادة السعودية دعماً للشريعة "تعلن استعدادنا للإفراج عن أحد الطيارين السعوديين وأربعة من ضباط وجنود النظام السعودي، مقابل الإفراج عن المعتقلين المطلوبين من أعضاء حركة حماس في السعودية".

وذهب مراقبون إلى أن إعلان جماعة الحوثي لا يمكن أن يكون قد تشكل بمبادرة فريدة مشيرين إلى أن حماس دفعت نحو هذا الإعلان بعد فشلها في إقناع السعودية بإطلاق سراح أعضائها. وفي تأكيد لهذه التخمينات رحبت حركة حماس بالمبادرة الحوثية فور إعلانها، واعتبرت أنها "تؤكد روح التآخي والتعاطف مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده ومقاومته".

كما قالت حماس في وقت سابق إنها تريد تسوية الأمر مع السعودية بعيداً عن الأعين.

وقالت حماس في بيان في وقت سابق "إن جهاز مباحث أمن الدولة السعودية، يعقل منذ أشهر القباذي محمد الخضري وجلسه"، لافتة إلى أن المذكور كان مسؤولاً عن إدارة "العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمان، كما تقلد مواقع قيادية علياً في الحركة".

وكانت السعودية قد وجهت للخضري ومن معه بعد اعتقالهم تهمة بدعم كيان إرهابية.

على القائمة السوداء

على القائمة السوداء". وأضاف المتحدث "أن استمرار الحكومة الحالية قد يؤدي إلى فرض عقوبات على قادة وفصائل مسلحة"، و"وقف الدعم العسكري" الأميركي للعراق، مع إمكانية "تجميد الأصول العراقية في البنوك الأميركية"، وصولاً إلى "استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي باعتبار الحكومة مارقة".

واعتبر الشمري أن إبلاغ الولايات المتحدة للعراق بأن مدة الاستثناءات الممنوحة له لشراء الكهرباء والغاز من إيران هي شهر واحد، وليست 45 يوماً، مؤشر مقلق على الاتجاه العقابي الذي قد تسلكه واشنطن في تعاطيها مع بغداد.

وسمّ قتل الولايات المتحدة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في بغداد في يناير الماضي العلاقات الأميركية العراقية أكثر فاكتر حيث طالب البرلمان العراقي القوات الأميركية بالانسحاب.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تؤكد خضوع بغداد التام لإملاءات طهران وهو ما يهدد العلاقات الأميركية العراقية خاصة بعد أن عمدت الميليشيات الموالية لإيران إلى استهداف قواعد عراقية تستهدف قوات دولية يتواجد

وتضمنت المناورات، تدريبات على اشتباكات مقترضة بين ميليشيات عراقية تقودها إيران وقوات أميركية

على أرض العراق، كما تضمنت تدريبات على عمليات اقتحام معسكرات ومقرات تشغيلها قوات أميركية.

ولم تقدم الحكومة العراقية أي تفسيرات مقنعة للإدارة الأميركية، التي تتزايد المؤشرات المتاحة لديها بإمكانية تعرض مصالحها في العراق إلى اعتداء تشنه ميليشيات تحركها إيران.

وترى أوساط المراقبين في الولايات المتحدة أن الإدارة الأميركية تنتظر ما تسفر عنه مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد.

وفي حال استمرت بغداد في سياساتها الحالية، التي تقوم على الخضوع الكلي لطهران، فإن الإدارة الأميركية ستلقي بالعراق في السلة الإيرانية.

ويقول إحسان الشمري، وهو محلل سياسي عراقي، إن نبعات استمرار عبدالمهدي في قيادة الحكومة العراقية قد تصل إلى "شمول العراق بالعقوبات الأميركية"، وتقل ملف قتل وقمع المظاهرين إلى محكمة الجنايات الدولية، فضلاً عن "إدراج مسؤولين

وتقول مصادر مطلعة إن واشنطن استفسرت من بغداد عن كيفية سماحها لميليشيات خارجة عن القانون بإجراء مناورات عسكرية تستخدم فيها أسلحة خفيفة وثقيلة ومتوسطة، على أرض يفترض أنها تقع تحت السيادة العراقية.

وأكدت المصادر أن "هيئة الحشد الشعبي، وهي مؤسسة تابعة للحكومة العراقية، وتعتمد على خزينة الدولة، مولت جميع احتياجات المناورات الواسعة في منطقة جرف الصخر، بما في ذلك قيمة الأسلحة الإيرانية التي اشتملت على صواريخ".

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

وأبلغ المسؤول العراقي لـ"العرب"، أن النقاش الذي يدور حالياً بين وزارتي الخارجية والدفاع في الولايات المتحدة بشأن العراق، يتعلق بإمكانية مشاركة ميليشيات عراقية تحركها إيران، في عمليات عسكرية "كبيرة نوعاً ما" ضد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وتتضمن التوقعات الأميركية إمكانية أن تأتي التحركات الإيرانية من داخل العراق، أو في مياه الخليج العربي.

ويقول المسؤول العراقي إن الولايات المتحدة لديها تصور مبني على وقائع أن التوقيت الحالي هو الأنسب للإيرانيين كي يتحدوا واشنطن من خلال مهاجمة مصالحها في العراق والمنطقة، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تعتقد أن الإيرانيين واقفون من أن الولايات المتحدة لن تستجيب لتهدياتهم في هذه اللحظة ولن تقوم برد كبير على أي عملية يقومون بها ضد مصالحها، بسبب القيود التي يفرضها تفشي فيروس كورونا وملف الانتخابات الرئاسية.

ويشرح المسؤول أسباب إرسال الولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين تحذيرات شديدة للجهة العراقية بشأن مستقبل العلاقات مع إيران، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة ضاقت زرعاً بقبول بغداد لعب دور التابع لطهران، والمستسلم لسياساتها".

وكونت الولايات المتحدة تصورا دقيقاً عن حجم الأصول العراقية التي تستولي عليها إيران لتحويل ميليشياتها في العراق بعلم الحكومة في بغداد.

وعلى سبيل المثال، مولت الحكومة العراقية التي يقودها رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي، مناورات عسكرية نظمتها ميليشيا كتائب حزب الله العراقية، التي يقودها الحرس



إحسان الشمري
واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

مقتل منشق إيراني في اسطنبول: لماذا يصمت أردوغان

التركيان إن الشخص الذي كان يرافق وردنجاني أقام صداقة معه بعد وصوله إلى إسطنبول في يونيو 2018 ونقل معلومات عنه إلى المخابرات الإيرانية.

مسعود مولوي وردنجاني
قُتل بالرصاص في شارع
إسطنبول في 14 نوفمبر
2019 بعد أكثر من عام من
مغادرته إيران

وفي صباح اليوم السابق لمقتله ذهب هذا الصديق، الذي يفيد تقرير الشرطة التركية والمسؤولان التركيان بان اسمه على اسفنجاني، إلى القنصلية الإيرانية. وقال المسؤولان إنه التقى في وقت لاحق بالسلح لمناقشة تفاصيل العملية. وتناقلت الاتهامات مؤخرًا على إيران بشأن محاولات القيام باغتيالات خارج أراضيها.

والأسبوع الماضي وجه القضاء الدنماركي تهمة لمواطن نرويجي من أصل إيراني بشأن محاولته التخطيط مع المخابرات الإيرانية لتنفيذ اغتيال على أراضيها.

خطيرا في التحريض والتنسيق" في العملية. وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها طهران اتهامات بالتخطيط لتنفيذ اغتيالات خارج أراضيها سواء لمعارضين إيرانيين أو لغيرهم.

وقال المسؤولان إن أنقرة ستقدم لإيران قريبا ردا رسميا بخصوص مقتل وردنجاني والدور الذي قام به مسؤولون يحملون جوازات سفر دبلوماسية.

وقال مصدران إيرانيان إن وردنجاني تحدى تحذيرا من الحرس الثوري بعدم التعاون مع شركات تركية في مشروعات متعلقة بالطائرات المسيرة. وأضافا أنه اتصل أيضا بالولايات المتحدة ودول أوروبية للعمل معها.

وقال أحد المصدرين الإيرانيين إن وردنجاني نشر وثائق على الإنترنت مفادها أنه نفذ عملية تسلل إلكتروني أو حصل على معلومات من معارف له في إيران، وأنه تجاهل طلبات الاتصال بالسفارة الإيرانية في أنقرة والتقى مع أميركيين ودبلوماسي إسرائيليين. ولم يذكر المصدر تفاصيل حول الوثائق أو اجتماعاته. وقال المصدر الإيراني الثاني أيضا إن وردنجاني تم تحذيره من مغبة القيام باتصالات مع دبلوماسيين أجانب. وقال المسؤولان

وردا على سؤال بشأن احتمال ضلوع الحكومة الإيرانية في قتله، قالت مندوبة باسم شرطة إسطنبول إن التحقيق مستمر، وامتنعت عن الإدلاء بالمزيد من التعليقات.

ولكن المسؤولين التركيين الكبيرين قالوا إن الحكومة ستتحقق مع إيران بشأن مقتله. وقال أحدهما إن ممثلي الادعاء الاتراك يتابعون القضية أيضا.



المصالح محمد أردوغان الرئيسي في التعامل مع الحادثة

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.

ويعتقد مسؤولون إيرانيون أن واشنطن ستستفيد من هذه المناورات بشكل مباشر، حيث استخدمت فيها أسلحة جاءت من إيران الشهر الماضي.